

٣) شرح معلقة عنترة بن شداد العبسي

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال عنترة وقد نزلت فلا تظني غيره مني المحب المكرم. هذا بيت من شواهد النحات على مسألة. ما هي؟ اذا - [00:00:00](#)

الكلام يعلم اي اذا كان يعلم الكلام المحذوف ولا تجوزه لا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. احسنت في اي باب هذا؟ هذا الشاهد في باب ظن اخواتها. احسنت بارك الله فيكم. قال ما رأيي الا حمولة اهلها واصطد دياي تسفح بالخمخم. ما الحمولة - [00:00:20](#) احسنت ومنهم قوله تعالى ومن الانعام نعم تفضل شيخنا الابيات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه شيخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال عنترة بن شداد وكأن ثار تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم او روضة -

[00:00:50](#)

غيث قليل ليس بمعلم. جادت عليها كل عين ذرة قدرت كل حديقة كالدهرم فكل عشية يجري عليها الماء لم يتصرم. اترى الذباب بها يغني وحده هازجا كفعل الشارب المترنم كفعل الشارب المترنم واردا يسن ذراعه بذراعه فعل المكب على الزناد الاكجمي. تمسي

وتصبح فوق - [00:01:20](#)

وابيت فوق سراط ادهمه الجميل وحشيتي سرد على عبل الشوى نهدم مراكبه نبيل المحزم المحزمي. هل يغني دارها بوخذ خف ميثم وكأنما اقص الايتام عشية بقريب بين المنسيمين احسنتم بارك احسنتم جزاكم الله خيرا. بارك الله - [00:01:50](#) قال عنترة وكأن ثارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم وكأن فارة الفارة وعاء المسك الذي يتجمع فيه دم الغزال. وسميت فارة لان روائح المسك تفور منها والاصل ان يقال ثائرة. فخففت فليل فارة. كما في قوله تعالى هذا شفا جرف هار. الاصل هائل -

[00:02:20](#)

وكما في قول زهير لدى اسد شاكي السلاح الاصل شائك نقلت الهمزة بعد الحرف الاخير ثم عميت الكلمة معاة الاسم المنقوص. وكأن فارة تاجر اراد بالتاجر العطار بقسيمة القسامة الحسن والصباحة قال العداد - [00:02:50](#)

وربي هذا الاثر المقسم اي المحسن المزين. ويروى في حديث ام معبد في الشمائل انها قالت في وصفه صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم. سبقت تقدمت عوارضها. العوارض ما بعد الرباعيات - [00:03:20](#)

والمقصود هنا الاسنان كلها. اليك من الفم. يقول كأن ثارة مسك عطار بامرأة قسيمة ان حسنة فاحت رائحتها وسبقت عوارض الحبيبة اليك من فمها. او انوفا تضمن نبتها غيث قليل الدم ليس بمعلم. او كأن روضة والروضة الموضع المعجب بالزهور - [00:03:40](#)

انوفا الانوف كالعنق الروضة التي لم لم يرعاها احد كانه استئنف رأيها اي ابتدئ. وهذا اطيب بريحتها. تظمن توسط وتخلد نبتها غيث مطر. او عبر بالغيث عن النبات لكونه سابه قليل الدمن الدمن كالزبل وزنا ومعنى - [00:04:10](#)

والعرب احيانا تنفي بالليل تستعمل الليلي للنفي. قال من بونا في احمرار الالفية فيكون معنى قوله قليل الدن انه لا دما فيه اصلا وهذا اسلوب عربي معروف في كلام من ارض انهم يطلقون القلة على ارادة العدم. ومنهم قول القرين ماح اشم كثير يودي النوالي

قليل المثالب - [00:04:40](#)

قوى قاذحة يمدحه يقول قليل المثالب والقاذحة يعني لا مثبة فيه ولا قاذحة. ومنه قول اخر انيخت فالقت بلدة فوق بلدة قليل بها الاصوات الا بغامها قليل بها الاصوات الا بغامها يعني - [00:05:10](#)

لا صوت في تلك الفناة سوى بغام ناقته. وقال قتادة في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم شيطانا الا قليلا قال لاتبعتم

الشیطان کلکم فجعله من هذا الباب. وقيل به ایضا في قوله تعالى قليلا ما تؤمنون قليلا ما - 00:05:30

تذكرون بالمعنى ان ايمانهم وتذكرهم قليل لا ينفع وقيل بين معنى لا تؤمنون ولا تذكرون البتة قال غيث قليل الدم ليس لمعلمي بمعلم كمقعد او بمعلم كمكرم معناه ليس بمكان معروف فيقصدھا الناس للرأى فيتسخ المكان. وهذا اطيب - 00:05:50

لنبكي جادت عليها كل عين سره. فتركنا كل حديقة كالدهرم. زادت فيها نزلت عليها بالجود والجود الغيث الكثير. من يذكر شاهدا له من السنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال احسنت بارك الله فيك. في حديث استسقاء النبي صلى - 00:06:20

الله يسلمنا يوم الجمعة على المنبر في البخاري قال انس رضي الله عنه ولم يجيء احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الغزير يقال جاد الرجل جود بضم الجيم. وزادت السماء جودا لفتح الجيم. قال ابن المرحل في موطأه فصيح وجادت السماء جودا امطرت - 00:06:50

فهي تجول بمياه كثرت. جادت عليها كل عين سره العين مطر ايام لا يقلع. وكلمة العين اشهر مثال عند اللغويين والاصوليين على

الاشتراك. وقد اوصل معانيها في القاموس الى سبعة واربعين معنى - 00:07:10

وغيره ذكر اكثر من ذلك. ذرة غزيرة في الماء. وفي رواية كل بك حرة كل بكر حرة. والبكر السحابة في اول الربيع التي والحره

الخالصة من البرد والريح فتركنا كل حديقة حديقة الروضة التي يستقر فيها الماء. ويروى مكان حديقة قرارة - 00:07:40

فتركنا كل قرارة وهي مكان مطمئن من الارض يجتمع فيه السيل. كالدهرم كالدهرم فضي في البياض وبستدارة في امتلاء شبه الماء

المستديرة بالدهرم الفضى في استدارته ونقاء لونه. صحا سحر سحر - 00:08:10

صحن هذا مصدر صح المطر. اذا نزل بكثرة. وتسكابا ايضا سكبت تسكابا تفعال بفتح التاء يأتي للذات على الكثرة فيقال تطوى في التسيير والسحر والتسكال كلاهما يرجع الى معنى صب الماء بقوة. فالعطف هنا من باب التقوية والتوكيد. مثل قوله قبل اقوى واوفر. بعد ام الهيثم - 00:08:30

وقول طرفة متى ادنو منه ينأى عني ويبعدي؟ والعرب تفعل ذلك تقوية للكلام وتوكيدا صحة صبا ايضا بكثرة وقوة مصدر سكبته

فكل عشبة العشية اخر النهار. خص مطرها لان مطرها انفع. يجري عليها - 00:09:00

من السحاب حال كونه لم يتصرني لم ينقطع من التصرم وهو الانقطاع. اذا اقساموا ليصرمن ليقطعن ان يبدو على حرثكم ان كنتم

صارمين قاطعين. في هذين البيتين جاء لفظ كل ثلاث مرات - 00:09:30

وفي كلها المراد التكثر. واطلاق لفظ كل على كثرة شائع في كلام العرب. الاصل ان كل من الفاظ الاحاطة والشمول. بل هي من اقوى

صيغ العموم عند الاصوليين. لكن شاع استعمالها - 00:09:50

في كلام العرب بمعنى كثير. ومنه في القرآن قوله تعالى ثم كلي من كل الثمرات. فكن هنا بمعنى كثير ان اتيت الذين اوزو الكتاب بكل

اية ما تبعوا قبلتك. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - 00:10:10

فكل في هذه الايات بمعنى كثير. وقد كثر استعمالها بمعنى كثير. حتى ساوى الحقيقة. وهي الاحاطة والشمول فصار معنى من

معانيكن لا يحتاج استعماله الى قرينة. قال فترى الذباب بها يغني - 00:10:30

وحده هزجا كفعل الشارب المترنم فتراتبصر الذباب الدواوس اسمه جنس ذبابة ان الذين تدعون من دون الله يخلق ذباب الذباب اسم

جنس جمعي واحده ذبابة. فترى الذبابة يغني الغناء ترجيع الصوت. تراه يمدد - 00:10:50

يردد صوته بالغناء وحده هزيجا اي مغنيا مصوتا وكل كلام متدارك متقارب يخلف بعضه بعضا يسمى ما هزج كفعل الشارب للخمر

المترنم المرجع صوته. يقال ترنم اذا رجع صوته. فهذه الروضة ترى فيها - 00:11:10

الذبابة يصوت وحده مثل تصويت الشارب للخمر حين يرجع صوته ويتغنى. غردا يسن ذراعه بذراعه فعل على الزناد الاجدمي. غردا

مصوتا بالغناء. والغرض محرك التطريب. يسن يحك ففي الرواية الاخرى - 00:11:30

للبيت يحك ذراعه بذراعه. اي على ذراعه يفعل فعل الرجل المكب المقبل على الزناد والزناد عود النار الاعلى الذي تحك به تقتدح به

النار. والعود الاسفل يقال له الزنده فعل المكب على الزناد الاجدم مقطوع اليد. الاجدم مقطوع اليد - 00:11:50

وقول فعل مفعول مطلق بفعل محذوف. التقدير يفعل فعل. وفي رواية قدح المكب على الزنا احد الاجدمي والقده اخراج النار من الزناد. يشبه عنترة محكى الذباب ذراعه بذراعه. بقده رجل مقطوع اليد قد اكب على الزناد يقده فيها. تمسي وتصبح فوق ظهر حشية - 00:12:20

وابيت فوق صلاة ادهى ملجمي. تمسي وتصبح تدخل في هذين الوقتين فوق ظهر حشية حشية فراش لين وابيت فوق صراتي صلاة الظهر ادهم اي فرس ادهم. هنا ذكرت الصفة وحذف الموصوف. فوق - 00:12:50
فرس ادهم ملجمي اي جعل فيه اللجام. وفي رواية اجرد صلدمي. الاجرد القصير والصلدم القوي الشديد. يقول هي تبيت منعمة على الفرس الموطأة اللينة. وابيت انا فوق ظهر فرس اسود مجعول في فيه المجام اقاسي الشدائد والاهوال. وحشيتي سرج على عبل الشوى نهب مراكيب - 00:13:10

في وجوه نبيل المحزمي وحشيتي فراشي. وهو ليست له حشية. لكنه عبر بالحشية لما ذكر حشيتها في البيت الذي قبله. المشاكلة ذكر الشيء بلفظ غيره في صحبتته. ومنه من القرآن ما ذكره الشيخ فرج وجزاء سيئة سيئة مثلها. الجزاء على السيئة - 00:13:40
في الحقيقة هو عقوبة يراد بها الاصلاح. فالمعنى وجزاء سيئة عقوبة تعادلها. فالتعبير عن العقوبة بلفظ سيئة مشاكلة لوقوعه بصحبة ذلك اللفظ. ومنه ايضا ثم اعتدى عليكم فاعتدوا عليه مثل ما اعتدى عليكم - 00:14:10

اعتداء مجاوزة الحد ورد المظلوم على الظالم ليس اعتداء لكنه سمي اعتداء من باب المشاكلة. من يذكر الشاهد المشهور عند اهل بديع من الشعر على المشاكلة قالوا اقترح لا قالوا اقترح - 00:14:30
شيئا نجد لك طبخة؟ نعم. قلت اطبخوا. قلت اطبخوا جبة وقميصا. نعم بارك الله فيكم. وتطبخوا دبة وقميص احسنت قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخة قلت اطبخوا لي دبة وقميصا. قال وحشيتي - 00:14:50

السرد للفرس كالرحل للناقة. وكالأكاف للحمار. فالسرج هو الذي يوضع على ظهر الفرس وحشيتي سرج على قبل الشوى اي على فرس عبل الشوى. هذا من حيث موصوف وابقاء صفة. العبد الضخم الغليظ - 00:15:10
واستوى الاطراف والقوائم. منهم في القرآن احسن نزاعات للشوا قيد الشوى الاطراف وقيل جلد الرأس. قولان في تفسيرها وحشيتي سرد على عبد الشوى. الشوى اسمه جنس شواه نهد ضخم مرتفع - 00:15:30

اكله جمع ماركل وهو المكان الذي يركل منه الفرس. مكان الركل والركن الغمز بالعقب. يعني يضرب فرسه بعقبه ليعدو. نبي محسمي نبيل سمين ضخم المحزم مكان الحزام من بطن الفرس. يقول غيري ينام على الفرس الوثيرة. وانا اجعل فراشي - 00:16:00
على ظهر فرس غليظ ضخم. هل تبغني دارها سدنية لعنت بمحروم الشراب مصرم؟ هل المقصود بالاستفهام هنا التمني ومنه في القرآن قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا المقصود - 00:16:30

متمني هل تبغني دارها سدنية اي ناقة سدنية منسوبة الى شدن وهو بلد او رجل او فحل تنسب اليه كرائم الابل. قال الشدنيات كرام الابل منسوبة لرجل او فحن. لعنت - 00:16:50
عليها بمحروم الشراب مصرم بضرع محموم الشراب ممنوع الشراب اراد اللبن مصممين مقطوع هذا هذا الضرع مقطوع لبنه. يتمنى ان توصله الى دار من يحب. ناقة عليها بانقطاع لبنها. لان ذلك اقوى لها. وادعى للصبر على مقاسات شدائد الاسفار. لان كثرة الحمل - 00:17:10

والولادة تورث الناقة ضعفا وهزالا. خطارة زيافة تطيس الايكام بوخب خوف من فمي. خطارة برابة بذنبها يمينا وشمالا. وذلك لنشاطها. من خطر كضرب. رب عقب فهو ظرف زمان. السورة سير الليل. زيافة في سيرها اي سريعة. من زافة تزيف اذا اسرعت. يقال - 00:17:40

زاف البعير يزيف اذا اسرع وتبختر في مشيته. وفي رواية نؤارة والمعنى سريعة كذلك. ومنهم في القرآن فاذا هي تمر فاذا هي تمر. احسنت. يوم تمر السماء نورا. طب بس ورا زيافة - 00:18:10
شاطئ سوق ويروى تقيس وكلاهما بمعنى تكسر. وفي الحديث ان رجلا آآ بيناه وواقف عرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اغسله بالماء وسدر الحديث وقصده كسرت عنقه - 00:18:40

يطيس جمع اكم. وواحد الاكم اكمة. مثل ثمار وثمر وثمره والان كما ارتفع من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا. الجبال الصغار يا وخذي

الوخذ بالذال والوخذ بالذال السرعة في السير. خف الخف مجمع فرسها - 00:19:00

البعير كالحافل للدابة للانسان ميثمي مكسار كانه الة للوثم والوثم الكسر وميثا على وزن اسم الالة مفعول. يصف الناقة التي يريد ان

تبلغه دار عبلة بان انها ترفع ذنبها في سيرها من نشاطها. بعدما صارت الليل كله مسرعة. تضرب ما ارتفع من الارض - 00:19:30
حربا شديدا بخفها الذي كانه الة للكسر. وكانما اقصر الاكام عشية بقريب بين الماسمين مسلمين. وكان انما اقيس اكسر. ويروى تطس

اي تكسر. وكانما اقصوا الاكام. مرتفع من الارض عشية - 00:20:00

اخر النهار بقريب بين المنسيمين بقريب بين المنسمين اي بظليم قريب بين المنسمين ايضا ظفورين مصلى مي المصلم مقطوع

الاذنين من اصلهما والظليم لا اذن له. الظليل لا يقول عندما اركبها حين اركبها كاني اكسر الارض المرتفعة - 00:20:20

اخر النهار بعد سري الليل وسير النهار. وادوى السريع يشبه عدوى ظليم قرب ما بين من ولا اذن لها. ثم اخذ يصف الظليم الذي شبه

الناقة به. هذا اخره والله تعالى اعلم - 00:20:50

بارك الله فيكم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:10